

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 61-3-8341

عبدالعزيز الراجحي

نَسَأْلُ اللَّهَ مِنْكُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى الَّهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِشِيَخِنَا وَلِلْحَاضِرِينَ قَالَ الْأَمَامُ إِبْنُ خَزِيمَةَ رَحْمَةً اللَّهِ بَابِ صَلَاةِ التَّطْوِعِ بِالنَّهَارِ فِي الْجَمَاعَةِ ضِدَّ مَذَهَبِ مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ -

00:00:01

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَلَيْلِيَّ أَنَّ سَالَمَةَ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَقِيلٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ قَالَ لِي

عَتْبَانَ أَبْنَ مَالِكَ فَغَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنَهُ - 00:00:26

بَكْرَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ تَحْبُّ أَنْ تَصْلِي فِي
بَيْتِكَ؟ قَالَ فَأَشْرَتْ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى 00:00:46

اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَرَ فَقَمْنَا فَصَفَقْنَا فَصَلَّى رَكْعَتِينَ ثُمَّ سَلَّمَ صَحِيحًا فَهُوَ فِي حَالٍ قَالَ مُسْلِمٌ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَفِي أُخْرَهِ
فَانَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَى الْمَالِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَلِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ - 00:01:06

اتَّقِيَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ وَهَابَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ وَالْمُؤْلِفُ اخْتَصَرَهُ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى وَفِيهِ أَنَّ مَالِكَ عَتْبَانَ وَمَالِكَ ضَحْمَاً آ

ضَعْفُ بَصَرِهِ قَالَ النَّبِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ 00:01:28

السَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاحْبُّ أَنْ تَأْتِي فَتَصْلُّهَا فِي مَكَانٍ اتَّخَذْتُهُ مَصْلَى إِذَا حَالَةُ السُّورِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ
فِي الْضَّحْنِ جَاءَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرَ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ أَيْنَ تَحْبُّ أَنْ تَصْلِي؟ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى لَهُ خَلْفَهُ أَبُو بَكْرَ وَعُثْمَانَ - 00:01:44

تَدَلُّ بِهِ الْمُؤْلِفُ عَلَى جَوَازِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً تَطْوِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِهْدَى عَادَةً يَوْمِيًّا إِذَا كَانَ شَيْءٌ عَارِضٌ فَلَا بِأَسْبَسْ بَصَلَاةَ جَمَاعَةَ ضَيْوْفِ ذَلِكَ
أَحَدُ فِي الْلَّيْلِ فَلَا بِأَسْبَسْ أَنْ تَصْلِي مَعَهُمْ تَصْلِي صَلَاةَ الْلَّيْلِ - 00:02:04

صَلَوَا رَكْعَتِينَ أَوْ رَكْعَاتٍ فَلَا حَرْجٌ. إِمَّا أَنْ اتَّخَذَ هَذَا كُلَّ يَوْمٍ لَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا بِأَسْبَسْ بَصَلَاةَ الْجَمَاعَةَ بِالنَّافِلَةِ إِحْيَا إِنَّمَا إِذَا لَمْ اتَّخَذْ عَادَةً
لَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا - 00:02:22

عُثْمَانَ صَلَّى بِالْجَمَاعَةِ وَفِي إِنْ فَيْ إِنْ عَتْبَانَ حَبْسَ النَّبِيِّ عَلَى خَزِيرَةٍ يَعْنِي قَطْعِ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الشَّعْبِ صَنَعَهُ لَهُ يَعْنِي أَخْرَهُ وَقَدْمَهُ لَهُمَا.
وَفِي إِنْ الْجَمَاعَةِ تَكَلَّمُوا فِي بَرْجَلِ - 00:02:39

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا هُنَاكَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا إِنَّ وَجْهَهُ لِلْمُنَافِقِينَ إِهْدَى وَانْكَرُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَنَّهُ يَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَعْنِي لَيْسَ هُنَاكَ
دَلِيلٌ فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَا نَحْنُ فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ - 00:03:03

وَجْهَهُ لِلْمُنَافِقِينَ فَقَالَ سَيَشْهُدُ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّهُ شَهِيدٌ إِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ فَانَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَهُ - 00:03:23

وَهَذَا مِنَ الْأَحَادِيدِ فَظَلَّ التَّوْحِيدُ نَعَمْ نَسَأْلُ اللَّهَ مِنْكُمْ. نَعَمْ أَيْهُ يَمْكُنْ اسْتَدْلُلُ بِهِ الْبَخَارِيُّ الْبَخَارِيُّ يَكْرَرُ هَذِهِ يَمْكُنْ عَشْرَ مَرَاتٍ لِلْأَسْتِنْبَاطِ
الْأَحْكَامِ لَا هَذَا حَكْمٌ وَهَذَا إِثَابَهُ هُنَاكَ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ - 00:03:38

لَا أَحْسَنَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ. بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ هَا لَا إِلَانَ الْمَدَوِّمَاتِ لَا مَا مَا يَدَأْمُ عَلَيْهَا جَمَاعَةً لَكِنَّ الشَّيْءَ الْعَارِضُ لَا بِأَسْبَسْ أَحْسَنَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ بِابِ
صَلَاةِ التَّطْوِعِ بِاللَّيْلِ فِي الْجَمَاعَةِ - 00:04:03

الشِّيَخَانَ وَغَيْرَهُمَا وَجَمَعَ اخْرَجَهُ الشِّيَخَانَ احْصَلُوا عَلَى أَعْمَالَكُمْ بِابِ صَلَاةِ التَّطْوِعِ بِاللَّيْلِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ. ظَدَّ مَذَهَبِ مَنْ
كَرِهَ ذَلِكَ. التَّرْجِمَةُ الْأَوَّلِيَّ بِابِ صَلَاةِ بَابِ صَلَاةِ التَّطْوِعِ بِالنَّهَارِ فِي الْجَمَاعَةِ ضِدَّ مَذَهَبِ مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ. بِالنَّهَارِ بَعْدَ صَلَاةِ - 00:04:24

وبالليل. نعم. احسن الله امركم. باب صلاة التطوع بالليل في الجماعة في غير رمضان. ظد مذهب من كره ذلك يonus بن عبدالاعلى حدثني يحيى بن بکير. حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد وهو ابن ابی هلال عن عمرو بن ابی سعيد انه قال دخلت على جابر ابن - 00:04:52

للها انا وابو سلمة بن عبدالرحمن فوجدناه قائما يصلي فذكر الحديث وقال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالسقيا او بالقاحلة قال الا رجل ينطلق الى حوض - 00:05:19

الاثانية فيمده وينزع فيه وينزع لنا في اسقيتنا حتى نأتيه. فقلت انا رجل وقال الجبار بن صخر عندي احسن عملكم جبار اها عندي حسان منكم وانا جبار طيب هذا قلت انا ايه حصل عملكم فقلت انا رجل وقال جبار ابن صخر انا - 00:05:39

رجل فخرجنا على ارجلنا حتى اتيناها اصلا. فمدروا الحوت اتيناها اصل اصلا؟ اي نعم. اصيلا يعني يصلها اخر النهار هذا اصيلة من اصيلة الى اخر النهار يعني امرهم ان يأتوا وينذرون يخرجون الماء ويضعونه في الحوض ويسبقون. نعم. فاغسلوها في اخر النهار. نعم. احسن الله اليكم - 00:06:04

مكان مكان احسن الله عملكم فمدروا الحوض ونزعنا فيه ثم وضعنا رؤوسنا حتى ابهارا الليل حتى نصف الليل مبكرين والنبي يمشون على راحتهم وهم راحوا مبكرين واستخرجوا الماء وظupoه ثم ناموا - 00:06:32

حتى بهار الليل منتصف الليل نعم احسن الله عملكم حتى بهار الليل اقبل رجل حتى وقف على الحوض فجعلت ناقته تنازع وهو على الحوض وجعل ينزعها زمامها ثم قال اتأذن - 00:06:54

اتأذن ثم اشرع فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا نعم بابينا انت واما واما فارخي لها فشرب بانت في ابیها انت احسن الله عملكم واما. اي نعم. واما نعم - 00:07:14

فقلنا نعم بابينا انت واما. نعم. فارخي لها فشربت ان يفديك بابائنا وامهاتنا. قال ستأذننا الناقة وضعه تريد ان تشرب والنبي ينزعها لابد استأذن استأذن منهم قال تعالى ناذن لك - 00:07:33

نفتيك بابائنا وامهاتنا. نعم عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم عليه نسأل الله اعمالكم. فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا نعم بابينا انت واما. فارخي لها فشربت - 00:07:51

ثملت ثم قال ايا جابر بن عبدالله فدلي حتى اناخ بالبطحاء التي بالعرج. فخرج لبعض حاجته له وضوءا فتوضا. وضوءا. فصبت بفتح الواو الباء. الماء الذي اما الوضوء بالظلم فهو الفعل نعم احسن الله اليكم - 00:08:06

فصبت له وضوءا وضوءا اي فصبت له وضوءا فتوضا فالتحف بازاره فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه ثم اتاه اخر. فقام عن يساره فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وصلينا معه ثلاثة وصلينا معه ثلاثة عشر ركعة بالوتر. ثلاثة - 00:08:32

عشرة ثلاثة عشر ركعة بالوتر ثلاثة عشر هنا ثلاثة عشر تركها الوتر ثلاثة عشر ركعة قال ابو بكر ابو بكر اخبار ابن عباس بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل منا - 00:08:59

هذا الباب طلعوا بالكم. استخرجوا بالله عليه؟ قال صحيح اخرجه مسلم وابو داود والطيارسي واحمد وابن ماجة وابن الجارود وابو عوانة والطحاوي وابن حبان والحاكم والبيهقي والبغوي من طرق عن جابر به - 00:09:22

نعم وهذا فيه دليل على مشروعية بجواز صلاة الجماعة نافلة في الليل والحديث الاول في الحديث عثمان مشروع الصلاة النافلة في الجماعة النافلة في النهار يقول ابو بكر المؤلف ان هذا مثل - 00:09:42

مثل حديث ابن عباس يعني له ثلاثة صلی بهم ثلاثة عشر ركعة السفر مثل صلاته صلى الله عليه وسلم في عند زوجته ميمونة لما كان عنه ابن عباس العباس بات عند حالة ميمونة - 00:09:59

يخالفه كما الحديث المعروف ونام النبي فنام ابن عباس في عرضها قال فلما انتصف الليل او قبله قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام يصلي معلق وبعشر سنوات صغير لكنه ذكي - 00:10:14

اه ما نام ما نام ينتظر الانسان فقام النبي وصب من شن المعلق قربة توظأ ثم قام يصلي فقام ابن عباس وفعل مثله وفضى من الماء

وتوضأ طفي عن يساره فهجره عن يمينه واحذه باذنه يفتلها - 00:10:30

قال فصلى ركن ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعة ركعة مؤلف يقول ان حديث ابن عباس هذا عند ميمونة مثل حديث ابي حكم - 00:10:48

كل منها النبي صلى ثلاث عشر ركعة هذا في الحضر وهذا في السفر قال ابو بكر قال ابو بكر اصحابكم؟ قال فاخذ الحديث قال ابو بكر اخر الحديث قال ابو بكر. ايه. قال ابو بكر اخبار ابن عباس. نعم. بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:03

صلي بالليل من هذا الباب. من هذا الباب. ركعة ايه وما سبق اخرجه مسلم هنا عندي ذكر هو حديث ابن عباس اه اه هنا عندي الشيخ حسن وين اللي ضعيف - 00:11:30

عندي مسلم عندك يقول وترجم له مسلم انه قال هنا قوله وابي سعيد كذا في الاصل والاتحاف ورواه عبدالله بن عبد الحكم عن الليث عن ابن المنذر في الاوسط وقال فيه عمرو ابن سعيد وترجم له مسلم في الكنى والاسماء وابن ابي حاتم في - 00:11:56
والذهب في المقتني هذا الحاشية هذا اي نعم لمن علي حاشي ايش يقول؟ ايش قاعد طيب احسن الله اعماركم قوله ابن ابي سعيد كذا في الاصل والاتحاد ورواه عبدالله ابن عبد الحكم عن الليث عن - 00:12:17

ابن ابن منذر في الاوسط وقال فيه عمرو ابن سعيد وترجم له مسلم في الكنى والاسماء وابن ابي حاتم في الجرح والذهب في المقتني ثم ذكر حصل عملكم عمرو ابو سعيد وخالفهم ابن حبان في الثقات - 00:12:36

فسماه عمرو بن عبدالله ابو سعيد. وساق البخاري بسنده في التاريخ الكبير في ترجمة عمرو بن سعيد الثقفي قال عبدالله حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد عن عمرو ابن ابي سعيد - 00:12:53
ان جابر فذكر حديثا اخر وكأن البخاري يرى ان عمرو بن سعيد الثقفي هو نفسه الذي وقع في اسناد الليث ويفيد انه لم يفرد لم

يفرد لعمرو وابي سعيد - 00:13:08

لم يفرد لعمرو ابي سعيد ترجمة كما صنع ابن ابي حاتم وصورة عمرو ابن ابي سعيد التي عندنا في لم نقف عليها في كتب التراث بس نعم ما حكم عليه - 00:13:25

صحيح الله يغفر لك. اخرجه مسلم اي نعم وترجم له مسلم لا اترجم للراوي هذا. هم. ترجم له في الكل. وهذا غير صحيح. هم ما هو في الصحيح وش قال؟ قال عندي ضعيف - 00:13:43
hashiya ايش هذى؟ هذا صالح اللحام والhashiya الثانية هذا ما هر ايه الالباني تكلم عليه اه اه ها عندك ها ذكر الصلاة الثالثة عشر ركعة من صلى ثلاث ركعات من هون؟ عند الشيخ - 00:14:00

تقول؟ لانه الشيخ الالباني لم يعرف عمرو بن سعيد. مساعد يدفع يغصب عينه ويتابع الالباني المحدثة قاضي غلط كذلك رحمه الله محدث لا ساكن نعم كل يؤخذ من قوله ورد. وجاء في في بعض الاحاديث يعني واضح هذا الطعاوية - 00:14:51
ومع ذلك يعني انتقل صار انتقل نظره وفي اشياء تركها وتعقب عليه وتعاقبه غيره نعم تابع له فقط ما يصلح يراجع ما راح مهمما كان كبير يراجع الحديث قد تفوتة على الكبير - 00:15:15

كمارأيتم الان اذا كان الصديق رضي الله عنه فاته شيء من العلم. نعم نعم ما حكم صحيح مسلم ها اه كيعيش ايه اي نعم كيف تلك بتلك يعني كون المأمور يتأخر - 00:15:43

بعد الامام مقابل آآ تقدم الامام قبله الامام يتقدم فيركع ويسجد فالهم يتأخر ثم يرفع الامام من قبل ويرفع هذا يعني تقدم الامام في مقابل تأخر المأمور. تأخر المأمور في مقابل تقدم الامام - 00:16:18

اذا هذا في الليل لا في الليل هذا في الليل اما في قصة الزمان ما صلى ركعتين صلى ركعتين في قصة عتبان في النهار ركعتين
بعده نعم نسأل الله املكم باب الوتر جماعة في غير رمضان. بركة وفق الله الجميع رزق الله الجميع. جزاكم الله خير. سبحانك الله
وبحمدك - 00:16:41

00:17:05 -